

(أمнести) بشأن القبول باللاجئين في العالم أن 80 % من منظمة العفو الدولية كشف أول استطلاع نشرته المستجوبين يقبلون دخول اللاجئين لبلادهم.

وصنفت المنظمة الحقوقية الصين أول دولة يرحب مواطنوها باللاجئين، واحتلت ألمانيا المرتبة الثانية استنادا لمؤشر جديد لقياس مدى قبول اللاجئين، أطلقت عليه المنظمة الحقوقية مؤشر الترحيب باللاجئين، في حين احتلت بريطانيا المرتبة الثالثة.

وقالت أمнести في أول استطلاع لها من نوعه شمل 27 ألف شخص في 27 دولة، إن نسبة 46% من الصينيين قبلوا باستقبال اللاجئين في بيوتهم، في حين قال 96% من الألمانين و78% من البريطانيين الذين شملهم الاستطلاع إنهم مستعدون لقبول دخول اللاجئين إلى بلادهم، بينما احتلت روسيا وإندونيسيا وتايلند وبولندا أدنى مرتبة للمؤشر، وقال 61% من الروس المستطلعة آراؤهم إنهم لا يوافقون على دخول اللاجئين إلى بلدهم.

وذكرت المنظمة الحقوقية أن الاستطلاع يفيد بأن الحكومات لا تستمع لرأي الأغلبية الصامتة من مواطنيها الذين يرحبون باللاجئين، ويشعرون بالآلام الذين يفرون من الحرب والاضطهاد، مشيرة إلى أن الحكومة الصينية لا تزال مترددة في توطين اللاجئين الفارين من الحروب.

وسجلت أمнести أن الحكومات القادرة على التجاوب مع رأي الأغلبية في موضوع اللاجئين قليلة، منوهة برئاسة الحكومة الألمانية أنجيلا ميركل التي واجهت المعارضة وتصدت للاتهامات واستقبلت عدد كبيرا من اللاجئين.

يذكر أن آخر معطيات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تشير إلى أن عدد من نزحوا قسرا ولجؤوا سوريا هربوا من الحرب في لاجئ خارج بلدانهم في العالم بلغ 60 مليون شخص عام 2015 من ضمنهم 20 مليون وغيرها من مناطق النزاعات التي طال أمدها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/05/2016

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com